الغاية المنشودة

في

ضَبْطِ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ

بقلم

أبي زكريا أحمد بن أبي بكر آل مصطفى

الرِّغَاسِي

مُقَدَّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تسمى نفسه بالأسماء الحسنى، وخلق الأشياء، فجعل لكُلٍّ منها اسما يُتَسَمَّى به لِيُتَمَيَّزَ بذلك بَعْضُها عن بعض، ويُعْرَفَ الْمسمى بعينه بين المسميات، فيُزَال به الإبهام والإشكال في ذلك، ورفع درجة أول البشر وأبيهم على الملائكة بتعليمه الأسماء، فقال عز من قائله: « **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ** » الآية، البقرة: (31)

والصلاة والسلام على من اشتق له ربه اسمه من اسمه تشريفا وتعظيما، أشرف الخلق وإمام الأولين والآخرين محمد بن عبد الله، وعلى آل بيته الكرام البررة الطيبين، وصحبه الأمجاد المأثولة النبلاء، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الحساب.

أما بعد: لا شك أن ضبط أسماء الرجال المشهورين النبلاء، والأنساب، والبلدان والأماكن من الأهمية بمكان فَائق عَلِيٌّ بالنسبة إلى الطلاب وغيرهم، لكون ذلك يساعدهم على النطق بها على الوجه الصحيح بدون غلط، ولذا اعتنى كثير من العلماء بهذا الموضوع قديما وحديثا، وصنفوا فيه التصانيف، ومن أشهر المصنفات فيه (تهذيب الأسماء واللغات) لأبي زكريا يحي بن شرف النووي المتوفى سنة: (631) و(توضيح المشتبه) لشمس الدين محمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة: (842) و(المغني في ضبط الأسماء) لمجد الدين محمد بن طاهر الفتني المتوفى سنة: (986) ومن أشهر المصنفات في البلدان: (معجم البلدان) لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي المتوفى سنة: (626) وغير ذلك كثير.

ولِمَا رأيت من كثرة وقوع بعض الطلبة وغيرهم ممن ينتسب إلى العلم في الخطأ والغلط عند النطق ببعض أسماء الرجال وألقابهم وأنسابهم، وأسماء البلدان والأماكن، حملني ذلك على إعداد هذه الوريقات المشتملة على بعض هذه الأسماء التي يقع فيها الغلط عند النطق أو الكتابة وضبطها معتمدا على المصادر السابقة وغيرها من التصانيف التي دونت في ذلك كي ينتفع بها الطلبة ويتلفظون بها على وجهها الصحيح، وذلك أن كثيرا من هذه الطلبة لا يستطيعون البحث في أمهات الكتب المصنفة في هذا الموضوع، بل، لم يعرفوا بالموضوع فضلا عن المؤلفات فيه، وإذا كان هناك مؤلف صغير لا شك أنه يساعدهم على تحقيق المطلوب.

ثم إنني أقتصر على ذكر بعض الأسماء التي يكثر الغلط عند التلفظ بها فقط بصرف النظر عن ترتيبها على حروف الهجائية،

لأن ذلك شأن أمهات الكتب المطولة لا هذه الوريقات التي صنفت على وجه التنبيه والتذكير لصغار الطلبة المبتدئين.

أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم، وينفع به الإسلام والمسلمين، إنه على ذلك قدير.

أَخُوكُمْ فِي اللهِ

أَبُو زَكَرِيَّا الرِّغَاسِيُّ.

تَحْرِيرًا: (3) مِنْ ذي القعدة (11) سَنَةَ (1445) هـ - (13) مِنَ الشَّهْرِ (5) سَنَةَ (2024)م.

معنى الأسماء

لفظ: (الأسماء) جمع اسم، وهو ما دل على المسمى بعينه، ثم إن المسمي ينقسم إلى أقسام، منها: الإنسان، كمحمد، وإبراهيم، وموسى، وعبد الله، وزيد، وثابت، وعائشة، وفاطمة، وزينب، وحميدة، وكل من هذه الأسماء دال على المسمى بعينه بحيث يميزه عن غيره، فالذي يتبادر إلى ذهنك متى نودي رجل: يا إبراهيم، أو يا عبد الله أو يا فاطمة أن هذا المنادي شخص معين معروف، وأما إذا أبهم وقيل: يا إنسان، فإنك لا تخرج من الإشكال، وهذا من فائدة تسمية الأشياء بأسمائها.

ومنها: الدواب جمع الدابة، وهو اسم يطلق على كل ما دب على ظهر الأرض بصرف النظر عن كونه عاقلا أو غير عاقل، ذكرا أو أنثى، ثم غلب على ما يركب ويحمل عليه من ذوات الأربعة، كالإبل، والبقر، والخيل، والحمر، وما شاكلها، فإذا قال لك رجل: اشتريت دابة، فإنك تحتاج إلى معرفة أي دابة

من الدواب، أبعير، أو بقر، أو معز، أو فرس، لكن إذا قال لك: اشتريت فرسا، أو حمارا، فإنك لا تحتاج إلى ذلك السؤال، ومن الدواب الطيور، وهو كل ما يطير في الهواء من ذوات الجناحين، كالحمامة، والنسر، والباز، وغيرها، ومنها الحشرات، كالنملة، والبرغوث، والدود، والعقرب، والحية وغيرها، فمتى ذكر أحد هذه الأشياء باسمه المعين عرفته بدون الاحتياج إلى استفهام.

ومن المسمى: القرى والبلدان، فإذا جاء رجل فسألته من أين جئت؟ فقال لك من قرية، أو من بلد، فإنك تحتاج إلى الاستفهام أي قرية أو أي بلد تريد؟ غير أنه إذا سمى القرية أو البلد باسمه، كمكة أو المدينة، أو دمشق، أو رياض، أو بغداد فإنك لا تحتاج إلى استفهام.

ومنها: القبائل والشعوب، كالعرب، أو القريش، أو بني عبس، أو الأوس، أو غيرها من القبائل والشعوب، فمتى انتسب المرء

إلى قبيلة معية وسماها باسمها عندما سئل عن قبيلته زال الإشكال والإبهام.

ومنها: الأماكن والبقع، كأحد، ومقام إبراهيم عليه السلام، وبدر، وأبواء، وعرفة، وصفا، ومروة، وكل من ذلك معروف باسمه، وغير ذلك كثير من المسميات، والله تعالى أعلم.

الباب الأول في الأسماء

1- عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: بضم الميم والطاء المشددة وكسر اللام، وهو جد رسول الله ﷺ والد عبد الله، وبعض الناس يقولونه بالتخفيف، أي بدون تشديد الطاء، وهذا غلط، والصواب ما ذكرت لك.

2- عَبْدُ مَنَاف: بفتح الميم بدون (ال) وهو الجد الثالث للنبي ﷺ، وبعض الناس يُدْخِلُون فيه (ال) عند النطق، فيقولون: (عبد المناف) وهذا غلط.

3- مُدْرِكَة: بضم الميم وسكون الدال وكسر الراء وفتح الكاف، وهو الجد الخامس عشر لرسول الله ﷺ.

4- نِزَار: بكسر النون وفتح الزاي، وهو الجد الثامن عشر لرسول الله ﷺ.

5- مَعَد: بفتح الميم والعين وتشديد الدال، وهو الجد التاسع عشر لرسول الله ﷺ.

6- رِيَاح: بكسر الراء وفتح الياء، وهو الجد الثالث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

7- قُرْط: بضم القاف وإسكان الراء، وهو الجد الرابع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

8- رَزَاح: بفتح الراء والزاي، وهو الجد الخامس لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

9- مِلْحَان: بكسر الميم، وقيل بفتحها، وسكون اللام، جدة أنس بن مالك والدة أم سليم رضي الله عنهم.

10- مِغْوَل: بكسر الميم وسكون الغين وفتح الواو، وهو مالك بن مغول البجلي الكوفي الإمام المحدث، والتابعي الجليل.

11- أُسَيْد: بضم الهمزة وفتح السين وسكون الياء تصغير أسد، وهو ابن ظُهَيْر بضم الظاء على التصغير الأنصاري راوي الحديث: «**الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاء كَعُمْرَةٍ**»[1] أخرجه الترمذي.

12- أَسِيد: بفتح الهمزة وكسر السين، حذيفة بن أسيد الغفاري الصحابي الجليل.

13- سَلَمَة: بفتح السين واللام والميم، أم سلمة هند بنت أبي أمية أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وليس بسكون اللام كما يقوله البعض.

14- رَبَاح: بفتح الراء بلال بن رباح الصحابي الجليل، وعطاء بن أبي رباح التابعي الجليل.

15- زُفَر: بضم الزاي وفتح الفاء زفر بن الهذيل العنبري صاحب أبي حنيفة.

1- أخرجه الترمذي في الصلاة: (324) وهو صحيح.

16- رَاهَوَيْهِ: بفتح الراء والهاء والواو وسكون الياء وكسر الهاء، إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الإمام المحدث الجليل، ويقال: رَاهُويَهْ بضم الهاء وفتح الياء وسكون الهاء.

17- عَرْفَجَة: بفتح العين وسكون الراء وفتح الفاء والجيم.

18- الْمِسْوَر: بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو بن مَخْرَمة بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء والميم، الصحابي الجليل.

19- الْمُسَوَّر: بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو المفتوحة بن يزيد الأسدي المالكي الصحابي الجليل.

20- الْمُسَيَّب: بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء المفتوحة، ويجوز كسرها، وهو ابن حزن الصحابي والد سعيد بن المسيب التابعي الجليل.

21- مِسْطَح: بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء بن أثاثة بضم الهمزة الصحابي.

22- تَيْمِيَة: بفتح التاء وسكون الياء وكسر الميم وفتح الياء المخففة، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام شيخ الإسلام تقي الدين الشهير بابن تيمية، والبعض يقول (تَيْمِيَّة) بالتشديد، وهو خطأ والصواب بالتخفيف.

23- ابْنُ أَبِي زَمَنِين: بفتح الزاي والميم وكسر النون أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأندلسي شيخ المالكية.

24- مُطَرِّف: بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة ابن عبد الله بن (**الشِّخِّير**) بكسر الشين و الخاء المشددة العامري.

25- شُبْرُمَة: بضم الشين وسكون الباء وضم الراء، عبد الله بن شبرمة.

26- شَرَاحِيل: بفتح الشين والد الشعبي عامر التابعي.

27- شُرَحْبِيل: بضم الشين وفتح الراء وكسر الباء ابن مسلم الخولاني التابعي.

28- دِعَامَة: بكسر الدال والد قتادة السدوسي.

29- جُرَيْج: بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء على صيغة التصغير عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي أحد الأئمة الأعلام.

30- سَمَوْأَل: بفتح السين والميم وسكون الواو وفتح الهمزة، والد ضرة بفتح الضاد والتشديد الراء المفتوحة.

31- مُكْرَم: بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء محمد بن الحسن.

32- مُكَرَّم: بضم الميم وفتح الكاف والراء المشددة، ابن هبة الله.

33- السِّكِّيت: بكسر السين والكاف المشددة، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت.

34- بُكَيْر: بضم الباء وفتح الكاف وسكون الياء على صيغة التصغير، محمد بن بكير، والزبير بن بكير.

35- سِيدَهْ: بكسر السين وسكون الياء وفتح الدال فإسكان، إمام أهل اللغة أبو الحسن علي بن إسماعيل الْمُرْسِي.

36- مُغَفَّل: بضم الميم وفتح الغين والفاء المشددة، والد عبد الله الصحابي.

37- مُغْفِل: بضم الميم وسكون الغين وكسر الفاء والد وهيب بضم الواو على صيغة التصغير.

38- أَبُو ثَوْر: بفتح الثاء، وسكون الواو، إبراهيم بن خالد الكَلْبِي الفقيه.

39- سَلَّام: بفتح السين واللام المشددة، أبو عبيدة القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث.

40- سِيرِين: بكسر السين والراء، والد محمد وحفصة من كبار التابعين.

41- مَنْدَه: بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال، هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق.

الباب الثاني في الأنساب

42- الدَّارَقُطْني: بفتح الدال والراء وضم القاف وسكون الطاء نسبة إلى دار القطن، وهو الإمام المحدث أبو الحسن علي بن عمر صاحب السنن.

43- النَّسَائِي: بفتح النون نسبة إلى قرية نسا، وهو الإمام المحدث أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب صاحب السنن.

44- الْبِتِّي: بفتح الباء وكسر التاء المشددة، هو عثمان البتي فقيه البصرة.

45- الْعُطَارِدِي: بضم العين وكسر الراء شيخ الإسلام عمران بن مِلْحَان من كبار الْمُخَضْرَمِين.

46- الدَّاوُدِي: بفتح الدال وضم الواو الأولى، وسكون الثانية وكسر الدال، أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد البُوشَنْجِي بضم الباء وفتح الشين وسكون النون وكسر الجيم.

47- السِّجِسْتَانِي: بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية، هو أبو داود سليمان بن الْأَشْعَث.

48- التُّسُولِي: بضم التاء والسين، أبو الحسن علي بن عبد السلام المالكي من فقهاء المالكية المتأخرين.

49- السَّبِيعِي: بفتح السين وكسر الباء والعين، أبو إسحاق السبيعي.

50- الْإِسْفِرَايِينِي: بكسر الهمزة وإسكان السين وكسر الفاء أبو إسحاق إبراهيم بن محمد من شيوخ الشافعية.

51- الْإِصْطَخْرِي: بكسر الهمزة وسكون الصاد وفتح الطاء فسكون، أبو سعيد الحسن بن أحمد الشافعي من شيوخ الشافعية.

52- الدَّسْتَوَائِي: بفتح الدال وسكون السين وفتح التاء، أبو بكر هشام بن أبي عبد الله الإمام الجليل.

53- الْقَيْرَوَانِي: بفتح القاف وسكون اليا وفتح الراء والواو، أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني مالك الصغير صاحب الرسالة القيروانية، والنوادر والزيادات على المدونة، وبعض الناس يقولونه بكسر القاف، وهو خطأ، والصواب الفتح.

102- الْعَشْمَاوِي: بفتح العين وسكون الشين، هو عبد الباري العشماوي، صاحب المقدمة العشماوية في الفقه المالكي، والبعض يكسرون العين، وهو خطأ.

103- الزِّرِكْلِي: بكسر الزاي والراء وسكون الكاف وكسر اللام، خير الدين صاحب الأعلام.

104- الْجُوَيْنِي: بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء شيخ الإسلام أبو عمران موسى بن العباس، الْخُرَاسَانِي بضم الخاء، والله تعالى أعلم.

فهرس الموضوعات